

الغيبة

[368] فلما رأيت (في) (1) وجهه غضبا خرجت وركبت دابتي، فلما بلغت بعض الطريق رجعت كالشاك فدققت الباب فخرج إلي الخادم فقال: من هذا ؟ فقلت أنا فلان فاستأذن لي فراجعني وهو منكر لقولي ورجوعي، فقلت له: أدخل فاستأذن لي فإنه لا بد من لقائه، فدخل فعرفه خبر رجوعي، وكان قد دخل إلى دار النساء، فخرج وجلس على سرير (2) ورجلاه في الارض [وفيهما نعلان] (3) يصف حسنهما (4) وحسن رجليه. فقال لي: ما الذي جرأك على الرجوع ولم لم تمثل ما قلته لك ؟ فقلت: لم أجسر على ما رسمته لي، فقال لي وهو مغضب: قم عافاك □ فقد أقمت أبا القاسم حسين بن روح مقامي ونصبته منصبي، فقلت: بأمر الامام فقال: قم عافاك □ كما أقول لك، فلم يكن عندي غير المبادرة. فصرت إلى أبي القاسم بن روح وهو في دار ضيقة فعرفته ما جرى فسر به وشكر □ عزوجل ودفعت إليه الدنانير، وما زلت أحمل إليه ما يحصل في يدي بعد ذلك (من الدنانير) (5) (6). 336 - (قال) (7): وسمعت أبا الحسن علي بن بلال بن معاوية المهلبى (8) _____ (1) ليس في نسخة " ح ". (2) في نسخة " ف " على سريرته. (3) من البحار ونسخ " أ، ف، ح، م ". (4) لعل هذه الجملة من البزوفري، يعني يصف ابن قزدا حسنهما وحسن رجليه، وفي نسخة " ح " والبحار: نصف حسنهما. (5) ليس في البحار ونسخ " أ، ف، م ". (6) عنه البحار: 51 / 352. (7) ليس في البحار. (8) قال النجاشي: علي بن بلال بن أبي معاوية أبو الحسن المهلبى الازدي، شيخ أصحابنا بالبصرة، ثقة، سمع الحديث فأكثر، وقد ذكره في ترجمة الحسين بن سعيد، وفيه: حدثني أبو الحسن علي بن بلال بن معاوية بن أحمد المهلبى بالبصرة. وعده الشيخ في رجاله فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام قائلا: علي بن بلال المهلبى روى عنه ابن حاشر.